جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميــدان: العلوم الاجتماعيــة

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضـوع:

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني

دراسة ميدانية بمدينة الأغـواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علـوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

❖ غربي سعدة

❖ خخاز زهرة

إشـراف الدكتـور:

كروم خميستي

السنة الجامعية 2018/2017

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الاخرة إلا بعفوك.

ـ إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب إلى معنى الحنان ، إلى بسمة الحياة و سر الوجود ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيبة مسعودة حفظها الله ورعاها .

ـ إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار ، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارًا قد حان قطافها بعد انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ، أبي الغالي نوري حفظه الله ورعاه.

ـ إلى أخي العزيز محمد وزوجته سمية وأولاده سلمان و شعيب الذين هم أعز ما في قلبي.

ـ إلى أخي الغالـــــي عبد القادر وزوجته حسينـــة.

ـ إلى الشموع المضيئة من حولي أخواتي أحلام ، رشيدة ، سميحة، ولا أنسى أخي الصادق الأمين، أشكركم جميعًا على الوقوف معي في كل الصعوبات.

ـ و الشكر الجزيل إلى مدير مدرسة بن عون محمد الطاهر الأستاذ ـ كروم عبد الصمد ـ و التي لا تكفي العبارات و الكلمات بإثراء حقه فلك ألف ألف شكر أستاذي الفاضل على وقوفك معي في كل المصاعب و الشدائد .

ـ إلى كل من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء ، إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت ، إلى من كانو معي على طريق النجاح و الخير ، فطيمة، زهرة بختة ، خيرة ، هجيرة،رزيقة ،ريـــم ، خولة.

ـ إلى أسرتي الثانية الطاقم التربوي لمدرسة بن عون محمد الطاهر من الأساتذة إلى عاملات المطعم.

ـ إلى صديقتي التي قاسمت معي عناء هذا العمل زهرة خخاز .

ـ إلى قسم علم النفس التربوي دفعـــة 2018 .

ـ إلى كل الأهل و الأقارب و الأحباب.

سعـدة غ

إهـــداء

ـ إلى من جرع الكأس فارغًا ليسقسيني قطرة حب ، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى قلبي الكبير والدي العزيز عـــــلال .

ـ إلى من أرضعتني الحب و الحنان ، إلى رمز الحب و الحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ، إلى القلب الناصع بالبياض أمي الغاليـــــــة.

ـ إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة، إلى رياحين حياتي أخوتي رحمة ، فطيمة، أمـــال ، أسماء وإلى أخي العزيز محـــمـــد .

ـ إلى الذين أحبيتهم و أحبوني وصديقة الطفولة خولـــة وإلى صديقاتي في المسار الجامعي رزيقة، شهيناز ، مروة ، كريمة ، وإلى صديقاتي في قسم علم النفس التربوي فوج 2.

ـ إلى التي قاسمتني عناء هذا العمل سعـــدة .

ـ وإلى كل الأهـــــــل و الأقـــــارب.

زهـــرة خ

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وأتباعه وسلم

ـ بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى من قام بالإشراف على مذكرة بحثنا الدكتور ـ كروم خميستي ـ و التي لا تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا ، ولتوجيهاته العلمية التي أفادنا بها فلك جزيل الشكر و العرفان.

ـ كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم يد العون لنا في إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة حجوجة فطيمة مديرة إبتدائية قني الطاهر التي لم تبخل علينا بالنصائح و الإرشادات.

ـ كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر و العرفان إلى السيد المفتش عمر الشطي الذي أنار دربناوساعدنا في إنجاز هذا العمل.

ـ كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل مداح محمد الذي أسهم بشكل وفير في تشجيعنا أثناء إنجاز هذا البحث.

ـ إلى الذين زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات و التسهيلات و المعلومات فلهم منا كل الشكر و التقدير ونخص بالذكر كل أساتذة قسم علم النفس.

فهرس المحتويات

إهـــــــــداء ..... أ

شكر وتقديــر .....ت

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ث

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... ج

فهرس المحتويات..... ح

فهرس الجداول..... ذ

فهرس الأشكال..... ذ

فهرس الملاحق ..... د

مقدمــة 1

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- تحديد إشكاليـة الدراسة..... 4

2 - تحديد تساؤلات الدراسة..... 4

3 - تحديد فرضيات الدراسة 5

4 - أهميــة الدراسة 5

5 - أهداف الدراسة 5

6 - تحديد المصطلحات إجرائيا..... 5

7- الدراسات السابقة..... 7

الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية

تمهيـد.....9

1- تعريف الاتجاهات النفسية 10

2 - مكونات الاتجاهات النفسية.....11

3 - مراحل تكوين الاتجاهات 11

4 - أنواع الإتجاهـات.....13
5- مميزات الاتجاهات 14
6- خصائص وصفات الاتجاهات.....15
7- وظائف الاتجاه.....16
8- أهمية الاتجاهات 16
9- عوامل تكوين الاتجاهات 17
10- طرق تعديل وتغيير الاتجاهات 18
11- طرق قياس الاتجاهات.....19
خلاصة الفصل 21

الفصل الثالث: التدريـــــس

تمهيد 23
1- مفهـوم التـــدريس 24
2- تطور طرق التدريس.....24
3- أساليب التدريـــس.....25
4- طرائق التدريـــس.....26
5- أهـــداف التدريس 26
6- أبعـــــاد التدريس 27
خلاصة الفصـــل.....28

الفصل الرابع: منهاج الجيل الثاني

تمهيد 30
1- مفهوم المنهاج 31
2 - مفهوم منهاج الجيل الثاني 32
3 - المبادئ المؤسسة للمناهج 32
4 - أسباب وضع منهاج الجيل الثاني 33

5- صفات منهاج الجيل الثاني 33
6- القيم التي تنميها منهاج الجيل الثاني 34
7- آليات ووثائق تنفيذ منهاج الجيل الثاني.....34
8- خصائص منهاج الجيل الثاني 35
9- شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني 36
10- أهم المصطلحات التي رافقت منهاج الجيل الثاني 36
خلاصة الفصل.....39

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيـــــــد.....42
1- منهــج الدراسة 43
2- حدود الدراســـة 43
3- عينة الدراســـة 43
4- أدوات الدراسة.....45
5- الخصائص السيكومترية للأداة.....46
6- الأساليب الإحصائية.....47
خلاصة الفصــل 48

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها و تفسيرها

تمهيـــد.....50
1 - عرض نتائج الفرضية، الفرضية الأولى و تحليلها.....51
2 - عرض نتائج الفرضيـــة ،الفرضية الثانية وتحليلها.....52
خلاصة الفصل.....54
الاقتراحات.....56
الاستنتاج العام.....58

قائمة المراجع.....60

الملاحق.....65

فهرس الجــداول

الرقــم	العنـــــــــوان	الصفحــة
جدول 1	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	44
جدول 2	يبين توزيع العينة حسب متغيرالخبر المهنية	44
جدول 3	يوضح توزيع العينة حسب كل متوسطة	45
جدول 4	يبين أراء المحكمين حسب التعليمات وبدائل الأجوبة وعدد الفقرات	46
جدول 5	يبين حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	47
جدول 6	يوضح النتائج بطريقة التجزئــة النصفية	47
جدول 7	يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للفرضية الأولى	51
جدول 8	يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للفرضية الثانية	52
جدول 9	يوضح نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق لدى الأساتذة	52

فهرس الأشكال:

الرقــم	عنوان الشكل	الصفحــة
1	صفات منهاج الجيل الثاني	33

فهرس الملاحق:

الرقــم	عنوان الملحق	الصفحــة
1	الاستبيان في صورته الأولية	65
2	الاستبيان في صورته النهائية	67
3	نتائج الحساب ببرنامج spss	69

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني، تطرقنا إلى معرفة الفروق بين الأساتذة في اتجاهاتهم نحو هذه المناهج تبعًا للجنس والخبرة المهنية، حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي و الذي يتلاءم مع طبيعتها.

كما اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية تتكون من 60 أستاذ وأستاذة في الطور الابتدائي بمدينة الأغواط، بناءًا على الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي حسب الجنس
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي حسب الخبرة المهنية

وللإجابة على فرضيات الدراسة تم جمع البيانات بالاستعانة بأداة الإستبيان المكون من 21 فقرة وتم التأكد من صدقه باستخدام صدق المحكمين وثباته باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بعد ذلك قمنا بإدخال البيانات و معالجتها باستخدام برنامج spss(الحزمة الإحصائية)، وكذلك فيما يخص معالجة النتائج فقد استخدمنا التحليل التباييني لتحديد الفروق بين أكثر من مجموعتين و كانت نتائج الدراسة كالتالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي حسب الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي حسب الخبرة المهنية.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

This study aims to know the attitudes of its primary education teachers towards teaching the second generation curriculum , we have dealt with the knowledge of the differences between the professors in their attitudes toward these curricula according to gender and professional experience, in this study we adopted the descriptive appropriate to its nature.

-The sample of the study was randomly selected, consisting of 60 professors and a teacher in the primary stage in the city of laghouat .

1-There are no statistically significant differences in attitudes teachers of primary education by gender differences.

2-There are no statistically significant differnces in the attitudes of teachers of primary education according to professional experience.

-To answer the hypotheses of the study, the data was collected using the 21 paragraph questionnaire, the validity of the questionnaire was verified using the alpha kronbach method, we then entered and processed the data using the statistical data SPSS program, we used the differential analysis to determine the differences between more than two groups, the results of the study were as follows:

1-There are no statistically significant differences in attitudes teachers of primary education by gender differences.

2-There are no statistically significant differnces in the attitudes of teachers of primary education according to professional experience.

مقدمـــة

مقدمــة:

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر منذ2003 إصلاحات شملت المناهج الدراسية وذلك بتبنيها للمقاربة بالكفاءات التي تركز على تجنيد المعارف بصفتها موارد لحل وضعيات مشكلة قريبة من وضعيات الحياة اليومية المعيشة، والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، ومع التطورات التي يعرفها العالم وفي جميع المجالات كان لزامًا مواكبة المستجدات الحاصلة في مختلف الميادين لذلك جاءت المناهج الجديدة و التي يكون فيها المتعلم في صدد هذه التطورات قادر على مواجهة العالم الخارجي معتزًا بانتمائه وهويته الحضارية متفتحًا على الآخر بترسيخ القيم الوطنية و الإنسانية وروح الحداثة محققًا بذلك الغاية من الجهد التربوي وما ينتظره منه مجتمعه، ولذا كان لازمًا على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير مناهج علمية دقيقة وفق مقاربات حديثة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية وقد مست هذه الخطوة الأطوار التعليمية الثلاث(ابتدائي . متوسط . ثانوي) منذ الإصلاح الذي شُرع في تطبيقه الموسم الدراسي 2003 .2004 و الذي جاء بنموذج المقاربة بالكفاءات خلفًا للمقاربة بالأهداف وهذه المقاربة جعلت من التلميذ محور العملية التعليمية و الأستاذ موجها و مشرفًا على عملية التعلم، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني، وإذا ماكان اتجاههم سوف يختلف حسب متغير الخبرة المهنية، وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول:بعنوان إشكالية الدراسة و اعتباراتها.

الفصل الثاني: يتمحور حـول الاتجاهات النفسية.

الفصل الثالث: يتمحور حول التدريس

الفصل الرابع: يتمحور حول منهاج الجيل الثاني

. أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد خصص الفصل الخامس لإجراءات الدراسة الميدانية و الفصل السادس لعرض النتائج و تفسيرها، وقد أستهل كل فصل بتمهيد وانتهى بخلاصــة.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3 - فرضيات الدراسة

4- أهــداف الدراســـة

5- أهميـــــة الدراسة

6- التعاريف الإجرائيـة

7 - الدراسات السابقة

1. الإشكالية :

كانت التربية والتعليم ومازالت الغاية الأسمى للمدرسة في كل المستويات التعليمية ولكون هذه الأخيرة ترتبط بمسار مستمر يتولد منه منتوج دائم البناء وفي اتصال بعالم دائم التطور عرفت المدرسة الجزائرية الكثير من النظريات التربوية و الطرائق البيداغوجية مثل: التدريس عن طريق الأهداف الإجرائية، ونظرية التدريس بالأهداف، ونظرية التدريس بالكفاءات في مجالي البيداغوجيا والديداكتيك والتي قد تناولتها منهاج الجيل الأول لتأتي منهاج الجيل الثاني مكملة لنقائص هذه الأخيرة حيث أنها أعدت في ظروف استعجالية دون التمكن من إضفاء الإنسجام المطلوب عليها (منهاج الجيل الأول)، حيث أكد مختصون تربويون أن منهاج الجيل الثاني من برنامج التعليم ستتيح للتلاميذ الإنتقال من إكتساب المعارف عن طريق الحفظ إلى التحليل و الاستنتاج مع التركيز على بناء شخصية التلميذ ومشاركته في القسم.

وأوضح رئيس اللجنة الوطنية للمناهج بوزارة التربية الوطنية فريد عادل أن منهاج الجيل الثاني التي سيتم اعتمادها في الدخول المدرسي 2017/2016 " تهدف إلى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع إلى التفكير و التحليل و إبداء الرأي و النقد"

وأضاف أن المبتغى الأساسي من منهاج الجيل الثاني هو خلق عملية تفاعلية داخل القسم من خلال عمل الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي للتلميذ مع المعلم و الزملاء مما يساعده على تطوير كفاءاته، وأشار في هذا الصدد إلى أن " المعلم يصبح العنصر المنشط و المنظم والمسهل للعملية التعليمية بعدما كان هو المصدر الوحيد للمعلومات داخل القسم و المسيطر على العملية التعليمية".

.ومن هنا فإن التركيز على تنمية أفراد أكفاء يتطلب إعطاء مفهوم جديد للتعليم موجه نحو تحديد المعارف التي يجب اكتسابها.

وجاءت هذه الدراسة لتدرس اتجاهات الأساتذة نحو تدريس منهاج الجيل الثاني طارحة اشكاليتها على النحو التالي:

ماطبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني؟

2. تساؤلات الدراسة:

تندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني على حسب الجنس ؟

هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني على حسب الخبرة المهنية؟

3. فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني على حسب الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني على حسب الخبرة المهنية.

4. أهداف الدراسة:

يعتبر منهاج الجيل الثاني برنامج جديد في التدريس و الذي فرضته وزارة التربية على كل القطاعات و جاء هذا البحث سعيا لتحقيق الأهداف التالية:

. الوقوف على أهم الاختلافات التي يمكن أن تكون بين الأساتذة في اتجاهاتهم نحو منهاج الجيل الثاني.

. الكشف عن أهم الأسباب التي تقف وراء تأييد أو معارضة منهاج الجيل الثاني من طرف الأساتذة.

. الكشف عن أهم الأسباب التي أدت إلى الانتقال من البرنامج التقليدي(البرنامج الأول) إلى البرنامج الجديد (منهاج الجيل الثاني).

. معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو منهاج الجيل الثاني.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في موضوعها كونها تناولت موضوع منهاج الجيل الثاني و الذي يعتبر موضوعًا جديدًا دخل إلى ميدان التعليم، حيث يعتبر جزءًا لا يتجزأ من العملية التربوية الحديثة وذلك لتخطي عيوب منهاج الجيل الأول

. إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت موضوع منهاج الجيل الثاني كذلك يمكن القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن كذلك في كونها إضافة للدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

6. 1 الإتجاه:

ويقصد بها إنطباعات و أراء الأساتذة لمنهاج الجيل الثاني، كما يقيسه الإستبيان المعد لذلك.

2.6 منهاج الجيل الثاني:

هي تلك التعديلات التي طرأت في النظام التربوي ليحل محل منهاج الجيل الأول وذلك بترسيخ القيم و تعزيز الهوية الوطنية .

3. 6 أساتذة التعليم الابتدائي:

هم مجموعة من الأساتذة الذين يعملون في الطور الإبتدائي و يدرسون وفق برنامج منهاج الجيل الثاني.

7 . الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تحدثت عن اتجاهات الأساتذة نحو المنهاج بصفة عامة ونذكر منها:

1.6 دراسة عبد الله لبوز (2010) بعنوان:

اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو المنهاج الدراسي بمكوناته الأربع(الأهداف . المحتوى . طرق التدريس والأنشطة و التقويم) استخدم الباحث الاستبيان في جمع البيانات بعد التحقق من خصائصه السيكومترية المكون من 4 أبعاد بعد الهدف(22 بند) بعد المحتوى(29 بند) طرق التدريس و الأنشطة (30 بند) بعد التقويم يتضمن (25 بند) وطبق على عينة قوامها 233 مدرس ومدرسة.

استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي spss في معالجة البيانات واستخدم التقنيات الإحصائية التالية اختيار k2 للدلالة الإحصائية لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

. توجد اتجاهات سلبية عند مدرسي مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط نحو المنهاج الدراسي الحالي لمكوناته الأربعة السالفة الذكر.

2.6 دراسة عبلة بحري (2011):

بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو المناهج الدراسية الجديدة و دافعيتهم للأنجاز رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر ، جامعة الجزائر 2.

. هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو المناهج الدراسية (محتوى منهجية التدريس، إجراءات التقويم لدافعيتهم للإنجاز) ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات الأساتذة نحو منهجية التدريس حسب متغير الأقدمية.

استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو المناهج الدراسية الجديدة وتم حساب الخصائص السيكومترية بهدف تحقيق شرط الصدق والثبات، و المقياس معد مسبقًا من طرف الدكتور عبد الرحمان الأزرق يقيس الدافعية للأنجاز على عينة من 200 أستاذ ثانوي من ولاية ميلة تم المعالجة الإحصائية بالنسب المئوية لقياس الفروق بالإضافة إلى إختبار كا مربع، أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

أ/ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية الجديدة سلبية.

ب/ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو منهجية التدريس الجديدة سلبية.

ج/ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإجراءات المنهجية الجديدة للتقويم سلبية.

د/ لا توجد فروق في اتجاهات الأساتذة نحو محتوى المناهج الدراسية حسب متغير الأقدمية.

هـ/ لا تختلف اتجاهات الأساتذة نحو المناهج الدراسية باختلاف دافعيتهم للإنجاز.

6 .3: دراسة إبراهيم هياق (2011): اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر ، جامعة منتوري قسنطينة

هدفت الدراسة إلى البحث في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر نحو الإصلاح التربوي من خلال توزيع استبيان مكون من 6 مجالات مصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي على عينة مكونة من 320 أستاذ للتعليم المتوسط تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ومن خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و تحليل التباين ومعامل الارتباط تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ/كانت اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر في الاتجاه الموجب بمتوسط حسابي (3.03) و انحراف معياري (0.51) .

ب/ كان اتجاه الأساتذة موجبا نحو مجالات الاستبيان ماعدا في المجال الثاني

ج/ وجود فروق في الاتجاه بين الأساتذة تعز لمتغير الدراسة.

د/ التخصص كان لصالح العلوم التجريبية أساتذة التخصص العلمي أكثر إيجابية نحو الإصلاح التربوي من التخصص في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

الفصل الثاني

الإتجاهـــات النفسيـــة

تمهيد

1- تعريف الاتجاهات النفسية

2 - مكونات الاتجاهات النفسية

3 - مراحل تكوين الاتجاهات

4 - أنواع الإتجاهـات

5- مميزات الاتجاهات

6- خصائص وصفات الاتجاهات

7- وظائف الاتجاه

8- أهمية الاتجاهات

9- عوامل تكوين الاتجاهات

10- طرق تعديل وتغيير الاتجاهات

11- طرق قياس الاتجاهات

خلاصة الفصـل

تمهيد:

إن الجوانب الوجدانية لشخصية الفرد لا تقل أهمية عن الجوانب المعرفية نظرا لأنها ترتبط بحاجاته ورغباته ومشاعره ودوافعه النفسية ونخص بالذكر في هذا الجانب الاتجاهات النفسية التي تلعب دورًا هامًا في تحديد سلوكنا فهي تؤثر مثلا في أحكامنا وإدراكنا للأخريين كما تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا وتساعدنا في تحديد الجماعات التي نرتبط بها و المهن التي نختارها في النهاية وحتى الفلسفة التي نعيش بها،وقد نالت دراسة الاتجاهات قسطًا كبيرًا من اهتمام العلماء، ففي فترة الخمسينيات شهدت اهتماما كبيرا بالنظريات المفسرة للاتجاهات ثم تناقص هذا الاهتمام فترة من الزمن ليعود في الثمانيات بدراسة بناء الاتجاه ومكوناته أو ما يعرف بأنساق الاتجاهات.

1 . تعريف الاتجاه:

نال مفهوم الاتجاه اهتمام علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس نظرًا لتأثير سلوك الأفراد تأثيرا ملحوظًا بالاتجاهات وقد تباينت تعريفات الاتجاه فقد ذكر ألبورت منذ أكثر من حوالي سبعة عشر تعريفًا مختلفا للاتجاه كما وجد ماكجواير في مسحه لتعريف الاتجاهات عام1929 أن هناك ما يقرب ثلاثين تعريفً.

(علام، 2000: 51)

1.1 تعريف ألبورت:

ومن بين التعريفات التي قدمها ألبورت للاتجاه أنه " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات....."

(عصار،101:1984)

2.1 تعريف شفيق رضوان:

أما التعريف الذي قدمه شفيق رضوان في كتابه أن الاتجاه هو حالة من استعداد عقلي انفعالي للسلوك نحو موقف أو شخص أو شيء بطريقة مطابقة معين من الاستجابة سبق وأن اقترنت بهذا المثير.

(شفيق ، 2008 :151)

3.1 تعريف جليفور:

كما نجد أن جليفور عرف الاتجاه بأنه حالة استعداد لدى الفرد تدفعه إلى تأييد او عدم تأييد موضوع اجتماعي كالاتجاه نحو التعليم أو الاتجاه نحو الأعمال أو الاتجاه نحو الشعوب. **(كمال،2009 :65)**

4.1 تعريف أبو النيل:

وفي نفس السياق نجد أن أبو النيل عرف الاتجاه بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع معين سواء كان اجتماعيا أو سياسيً،أو حول قيمة أو جماعة من الناس بالموافقة أو عدم الموافقة أو المحايدة. **(العتوم،2009 :65)**

5.1 تعريف كريك:

أما من وجهة نظر كريك فيرى أن الاتجاه هو نظام دائم من التقييمات الإيجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو الموافقة أوعدم الموافقة. **(بني جابر،2004 :266)**

6.1 تعريف عباس عوض:

كما نجد أن عباس عوض عرفه بأنه استعداد وجداني مكتسب نسبيًا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء الأشياء أو الأشخاص أو الجماعات أو الموضوعات، يفضلها أو يرفضها،أو نحو فكرة الفرد نفسه.

(كامل،2000 :129)

7.1 تعريف ثرستون:

عرف الاتجاه بأنه تعميم الاستجابات تعميمًا ينحو بالفرد بعيدًا عن شيء نفسي خاص أو قريبًا منه.

(الزبيدي،2003 :111)

8.1 تعريف معجم المصطلحات التربوية والنفسية:

ويعتبر الاتجاه كما عرفه معجم المصطلحات التربوية و النفسية بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، أو هو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات و المواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات و المواقف تكون جدلية بالضرورة، أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضًا.

(شحاتة و اخون، 2003 :16)

2 مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه وهذه المكونات هي:

2 .1 المكون الوجداني:

ويتضمن المشاعر و الانفعالات وحالات الحب و البغض و الرفض تجاه موضوع الاتجاه.

2 .2 المكون السلوكي:

ويتضمن ردود الأفعال و التصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه على سبيل المثال المبادرة في مساعدة الآخرين أو التطوع في مستشفى. **(العتوم،2009 :197 -198)**

2 .3 المكون المعرفي:

ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه، وقد يتفوق مكون على مكون على المكونات الأخرى حيث يطغي الجانب المعرفي على الجوانب السلوكية والانفعالية أو العكس ويكون الاتجاه في هذه الحالة غير قوي أي أنه قابل للتغيير و التعديل مقارنة بالاتجاهات التي تتميز بقوة المكونات الثلاثة وخصوصًا المكون السلوكي والانفعالي.

3 . مراحل تكوين الاتجاهات:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

1.3 المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية أو البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العالم لطبيعة المجتمع المعاش، وهكذا قد يتبلور الاتجاه حول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، أو حول نوع خاص من الأشياء المادية كالدار الهادئة.

2.3 مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً أن أي طعام قد يرضي الجائع ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية.

3.3 مرحلة الثبوت و الاستقرار:

إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

(الغرباوي،2004 :10)

4. أنواع الاتجاهات:

يمكن لنا أن نتعرف على عدة أنواع من الاتجاهات النفسية وذلك من الناحية الوصفية و الوظيفية.

وهذا التصنيف يساعد الدارس على تحديد نوعية وشدة الاتجاه النفسي مع العلم بأن الاتجاه الواحد قد يقع في أكثر من تصنيف وذلك من حيث صفته ومن حيث وظيفته ومن هذه الأنواع:

4 .1 الاتجاه العام:

وهو ذلك الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع بغض النظر عن كونه سالبًا أو موجبًا مثال اتجاه الفرد نحو بلد معين إما سلبي أو إيجابي نحو شعب هذا البلد وطراز المساكن وجوها الطبيعي وطرق المواصلات ونوع الأطعمة السائدة.

ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أكثر ثباتًا و استقرارًا من غيره ويحتاج تغيره إلى تقنية علمية من نوع خاص.

4 .2 الاتجاه النوعي:

عكس الأول وهو الاتجاه الذي ينصب على جزئية من الموضوع الذي يدور حوله الاتجاه مثال اتجاه الفرد نحو طعام شعب معين وهذا النوع من الاتجاهات يعتبر أقل ثباتًا من الاتجاه العام فقد يضمحل و يتلاشى نتيجة تكوين اتجاهات نوعية أخرى تتنافر فيما بينها وتؤدي إلى ضعفه. **(السيد وسعد ،1999 :258)**

4 .3 الاتجاه الفردي:

هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه فرد واحد من الجماعة، أي أن الفرد إذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك يكون في بؤرة اهتمامه هو، كذلك إذا كان هذا المدرك في مجال الجماعة وكون كل فرد اتجاها نحوه يختلف عن الفرد الاخر كان ذلك أيضًا اتجاها فرديًا.

4 .4 الاتجاه الجمعي:

هو الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة، مع العلم أنه قد يختلف أفراد الجماعة في اتجاهاتهم من حيث الدرجة والشدة.

(فؤاد البهي وسعد ،1999 :258)

4 .5 اتجاه موجب:

ويعبر عن الحب و التأييد

4 .6 اتجاه سالب:

وهو يعبر عن الكره وعن المعارضة.

4 .7 اتجاه علني:

وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيًا دون حرج أو خوف.

4 .8 اتجاه سري:

وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

4 .9 اتجاه قـوي:

وهو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر ثباتًا ويصعب تغييره نسبيًا.

4 .10 اتجاه ضعيـف:

وهوالذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد وهو سهل التغيير و التعديل. **(بني جابر، 2004 :270)**

5 . مميزات الاتجاه:

تتميزا لاتجاهات بعدة عناصر كالأتي:

1.5 الوجهة:

تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما إذا كانت محبوبة لديه، فالطالب الذي له اتجاه جيد نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة كنظام المنح ونظام الدراسة ومحتوى المواد وسلوك الأساتذة وغير ذلك، أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي.

2.5 الشدة:

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع،أو موضوع أخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.

3.5 الإنتشار:

ويطلق عليه أيضًا "المدى" حيث نجد تلميذ لا يحب ولا يكره بشدة جانبًا واحدا أو جانبين من جوانب المدرسة بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.

4.5 الإستقرار:

من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع فقد يقول الفرد بأنه يعتقد بأن كل القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضيًا معينًا ليس محايدًا.

5.5 البـروز:

ويقصد به الدرجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه، إن الاتجاهات البارزة التي يكون للفرد معرفة كبيرة ويعطي لها أهمية كبيرة، وذلك لتضمن غالبية سلاليم الاتجاهات لقضايا تتطلب الإجابة عنها بعبارات مثل

"موافق" أو "غير موافق" فإنها لا تستطيع أن تقيس البروز وعلى كل يمكن قياس البروز بواسطة المقالات و بالملاحظات التي توفر الفرص للتعبير عن الاتجاهات. **(مقدم ، 1993 : 243 . 244)**

6 . خصائص وصفات الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والصفات نذكر منها:

. الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية فهي ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.

. لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

. تتجدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

. يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.

. منها ماهو قوي يقاوم التعديل ومنها ماهو سهل التعديل.

. منها ماهو غامض ومنها ماهو واضح.

. يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.

. قابل للقياس و التقويم وأساليب مختلفة.

. الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب و الآخر سالب هما التأييد المطلق و المعرضة المطلقة.

(المعايطة، 2000: 162)

. الاتجاه يحمل شحنة انفعالية ومن طبيعة الاتجاه الانفعال الذي يجعلنا نقبل الاتجاه ونتحمس للدفاع عنه أو نرفض الاتجاه ونقف ضده.

. الاتجاه يتصف بالثبات فهو يجعل الإنسان يقف مع بعض المثيرات موقفًا واحدا بالرغم من الظروف المختلفة فلا يمكن أن أكون اتجاها في الفن أو الأدب وفي اليوم التالي أنقلب عليه ولكن هذا الثبات نسبي قد يتبدل و يتعدل بمرور الزمن. **(شكشك، 2008 :100)**

7 . وظائف الاتجاهات:

يرى البعض بأن الاتجاهات توفر السعادة و الرفاهية للفرد وذلك من خلال قيامه بالوظائف التالية:

1.7 الوظيفة التكيفية:

وتمكن هذه الوظيفة الفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة وتجنب أهدافه غير المرغوبة، وذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين يكون لديهم نفس الاتجاهات الخاصة به وهذا بدوره يزيد من رضاه ويجنبه الألم أو العقاب.

2.7 الوظيفة المعرفية:

وتتعلق هذه الوظيفة بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية و الطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفة وتوقعًا.

3.7 وظيفة التعبير عن الذات:

وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لإخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته، أي الوعي بما يعتقده ويشعر به "الوعي بالذات".

4.7 وظيفة الدفاع عن الذات:

أي أن اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الآخرين فالفرد قد يؤنب نفسه إذا ارتكب ذنبًا وقد يعزي فشله للآخرين. **(عكاشة وزكي، 1978 : 125)**

ويمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية كمايلي:

. الاتجاهات تحدد استجابة الفرد نحو الأشياء و الموضوعات والأشخاص.

. الاتجاهات تعبر عن امتثال الفرد لعادات وقيم وثقافة مجتمعه.

. الاتجاهات تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله.

. الاتجاهات تيسر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة التي يواجهها بطريقة ثابتة دون تردد.

(قطامي ونايف قطامي، 1998 : 165)

. الاتجاهات تبلور و توضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

. الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

. الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

(مختار ،1997 :213)

8 . أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزًا في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من الدراسات وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، وذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج التنفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه.

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطًا سلوكية روتينية متكررة ويسهل التنبؤ بها ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك و الاستقرار في أساليب التصرف أمرًا ممكنًا وميسرًا للحياة الاجتماعية،ومن هنا كانت دراسة الإتجاهات عنصرًا أساسيًا في تفسير السلوك الحالي و التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد و الجماعة أيضًا. **(أبو جادو،1998 :217)**

9 . عوامل تكوين الاتجاهات:

يمكن النظر إلى عوامل تكوين الاتجاهات من خلال الهيئات التي تشترك في إحداث الاتجاهات وتنميتها في الفرد، تقسم هذه العوامل إلى عوامل حضارية وهي التي تكون في المجتمع أو البيئة الاجتماعية وعوامل أخرى وهي التي تنبع من عضوية الفرد في جماعة أولية كالأسرة مثلاً.

ومن أبرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات مايلي:

1.9 العوامل الحضارية:

يؤكد الكثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤثرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ولعل هذا ما يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس و الأنظمة الدينية و السياسية والأخلاقية، وتتميز المؤثرات الحضارية بأنها متنوعة ومتناقضة فمثلاً نجد أن المسجد و المدرسة و الحي وبيئة العمل لا تدعوا دائمًا إلى نفس الاتجاهات مما يحتم على الفرد التحيز نحو واحد منها.

(أبو مغلي و سلامة، 2002: 64 65)

2.9 الأسرة:

لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الوالدان وسائر الأعضاء الأخرى في الأسرة، فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة وأشخاص معينين، مما يؤدي إلى اكسابها هذه الاتجاهات عن طريق التقليد و التعلم.

3.9 الفرد نفسه:

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال مايكتسبه منها من ميول و اتجاهات.

4.9 الخبرة الإنفعالية الناتجة عن موقف معين:

تلعب الخبرة دورًا هامًا في تكوين الإتجاه سلبًا أو ايجابًا وعلى سبيل العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد وعلى العكس بالنسبة للعمل الذي يتبع بعقاب.

5.9 السلطات العليا:

تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات نحوها وهذا يعني أن عدم الالتزام بها أو الخروج عليها يؤدي إلى العقاب و تتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسين هما الاحترام والخوف.

6.9 رضا وحب الآخرين:

فمثلاً الشخص الذي يمارس لعبة مثلاً ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحضا بالرضا من قبل زملائه، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب أعضاء الفريق.

(أبو مغلي و سلامة ، 2002 : 64 65)

ويمكن تلخيص العوامل التي تساعد الفرد على تكوين اتجاهات فيمايلي:

. الجماعات التي ينتمي إليها الفرد كجماعة الرفاق وجماعة النادي وغيرها.

. الخبرات التي اكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية و التعليم.

. وسائل الإعلام المختلفة والقدوة في حياة الفرد.

(سعيد كمال ، 2009 :66)

10. طرق تعديل وتغيير الاتجاهات:

ربما يبدوا للولهة الأولى أن تغيير الاتجاهات أمر بسيط فبما أن الاتجاهات متعلمة فلا بد أن يكون تعديل شدتها أو استبدال غير المرغوب منها أمرًا من السهولة ومع ذلك فإن الاتجاهات لا تتغير أو تستبدل بنفس السهولة التي نتعلم بها ويصبح الاتجاه بعد نشأته جانبًا مندمجًا في شخصية الفرد ويؤثر على أسلوبه السلوكي ككل وتغيير اتجاه واحد ليس سهلاً لأنه يصبح جزء من شبكة تضفي النظام على شخصية المرء ومع ذلك فنحن نعلم أن الاتجاهات يمكن تغييرها تحت ظروف معينة.

(لامبرت ووللاس لامبرت، ترجمة الملا،1989 :137)

ومن بين العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات مايلي:

. ان يكون الاتجاه ضعيفًا وغير ثابت.

. أن تكون هناك عدة اتجاهات متساوية في القوة يختار الفرد إحداهما.

. أن يكون الاتجاه سطحيًا أو غير واضح.

. وجود مؤثرات مقاومة للاتجاه. **(كمال، 2006 :175)**

وكما أن هناك عوامل تساعد على تسهيل تغيير الاتجاهات فإن هناك عوامل أخرى تجعل هذا التغيير صعبًا من بينها:

أن يكون الاتجاه ثابت وقوي وواضح للفرد.

أن يكون الاتجاه عميقًا جدًا. **(كمال، 2006: 176)**

11. طرق قياس الاتجاهات:

إن قياس الاتجاهات يهدف إلى تزويد الباحثين بجوانب تطبيقية تمدنا بالمعرفة في دراسة سلوك الأفراد وتطورها، إذ هناك طرق متعددة لقياس الاتجاهات نذكر من ب لتنبؤ باتجاهاتهم المتنوعة وكذلك العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاهات ينها طريقة بوجاردوس، ليكرت ثيرستون.

(معوض، 2003 :264)

1.11 طريقة بوجاردوس "مقياس البعد الاجتماعي":

استخدمت هذه الطريقة في قياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة، يحتوي هذا المقياس على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره، وقربه أو بعده بالنسبة للجماعة أي جماعة كانت، ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق إلا أنه لا يقيس الإتجاهات المتطرفة تطرفًا كبيرًا كالتعصب الشديد "الديني"

(العبيدي و ولي، 2009: 143)

2.11 طريقة ليكرت:

لقد وضع ليكرت سنة 1932 واحد من أقدم المقاييس لقياس الإتجاهات فقد فحص خمسة محاولات أساسية للاتجاهات وهي: العلاقات الدولية العلاقات العرقية، الصراع الاقتصادي، الصراع الساسي والديني، إن هذه الموضوعات ظلت موضوعات هامة لوقت يقارب الخمسين عامًا ومازالت هامة إلى الآن.

وضع ليكرت استبيانات محددة للمجالات الخمسة في الإتجاهات وتتضمن أسئلة مختلفة، البعض يطلق عليها الاستجابات المقيدة في صورة "نعم"، "لا" والبعض الآخر يتضمن الاختيار من المتعدد.

(عبد الباقي،2003 :90)

3.11 طريقة ثيرستون:

وضع ثيرستون وزميل له يسمى تشيف عدد من العبارات بينهما فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم على أي العبارات تمثل أقصى درجات الإيجابية وأيها تمثل أقصى درجات السلبية ولقد استخدم طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى بين هذين الطرفين.

كان ثيرستون يطلب من المحكمين أن يقسموا العبرات المعطاة لهم إلى قسمًا بحيث توضع الموافقة الشديدة في الفئة الأولى وتوضع العبارة التي تدل على الرفض الشديد في الفئة الأخيرة أي الفئة (11) و العبارة التي لا تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة (6) وهي العبارة المحايدة، وهي العبارات تأخذ درجة 11.1 تبعًا للفئة التي تقع فيها عند كل محكم وهذا يعني أن المقياس يكون أقل تشتتًا لأن المحكمين سوف يتفقون بدرجة لا بأس بها على مجموعة من العبارات،أما العبارات التي سيختلفون عليها ستكون كبيرة التشتت وهذا سيؤدي إلى حذفها.

ولقد وضع الباحث العبارات التي وقع عليها الاختيار في قائمة مبدئية طبقت على مجموعة من الأفراد لكي يثبت أن العبارات تقيس ما وضعت له.

(سلامة،2007 : 76 78)

خلاصة الفصل:

وخلاصة هذا الفصل إلى أن الاتجاهات نظم دائمة من التقييمات الإيجابية أو السلبية و المشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد مجموعات اجتماعية معينة وهي عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به وهي في العادة مكتسبة وتتحكم في الفرد عن الاستجابة وتصنف الاتجاهات إلى أنواع، كما أن الاتجاهات تقاس بعدة طرق أشهرها ثيرستون، ليكرت بوجاردوس.

الفصل الثالث

التدريـــس

تمهيد

1- مفهـوم التـــــدريس

2- تطور طرق التدريس

3- أساليب التدريـــس

4- طرائق التدريـــس

5- أهـــداف التدريس

6- أبعـــــاد التدريس

خلاصة الفصـــل

تمهيد:

يعد المدرس الركيزة الأساسية في العملية التعليمية،فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد التلاميذ بكل ماهو مستحدث من حقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة و المستقبلية ويساعدهم على توظيف إمكاناتهم العقلية والانفعالية والمهارية و التدريس هو مجموعة من الإجراءات يخطط لاستخدامها في تنفيذ درس لموضوع معين بما يحقق الأهداف المأمولة في ضوء الإمكانات المتاحة.

1 . مفهوم التدريس:

إنه العمل الذي يقوم به المدرس أو المعلم لنقل المعرفة والعلم لتلاميذه مستخدمًا كل الطرق والأساليب التعليمية للمساعدة على إيصال المعرفة بأسلوب واضح وسهل، وإذا قصر المعلم في الطريقة الناجحة للتدريس فقد يؤدي ذلك إلى فشله ويتسبب بأمور مربكة قد تنعكس سلبًا على سير العملية التربوية.

(جرجس، 2005 :159)

. ويعرف أيضًا بأنه عملية اجتماعية وانتقائية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إدراين وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية الانفعالية المهارية للمتعلمين.

(الفتلاوي، 2003 :16)

2 . تطور طرق التدريس:

تطور مفهوم التدريس عبر الزمن وأخذ مسارات يمكن إجمالها في المراحل التالية:

أ/ مرحلة التلقين:

أي أن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات و المعرفة والإلقاء.

(المرعي و الحيلة،2009 :25)

وقد ظهرت هذه الطريقة مع ظهور المدرسة لعوامل عدة منها جهل طبيعة المتعلم التباطل في تطور المجتمعات، واقتصار هدف المدرسة على نقل المعرفة من جيل إلى جيل..... الخ، فهذه العوامل وغيرها هي التي أدت إلى اعتماد طريقة التقليد في المدرسة القديمة في الجزائر وغيرها من بلدان العالم.

ب/ مرحلة التمشيط (بيداغوجياالأهداف):

إن تطور العالم في جميع الميادين خاصة علم النفس التربوي أدى إلى فهم طبيعة المتعلم، كما أدى إلى تغير طريقة التدريس وأهداف المدرسة لتحقيق أهداف المجتمع ورغباته المتزايدة وتسارع المعرفة في جميع المجالات ولذلك تخلت هذه البيداغوجيا على التلقين وانتهجت بيداغوجيا الأهداف ليصبح التلميذ عنصرًا فاعلاً في العملية التعلمية. **(أوحيدة، 2007 :19)**

ج/ مرحلة الكفاءات:

لقد ظهرت هذه المرحلة بظهور أصحابها الذين وجدوا صعوبة في تجسيدها وعجزوا على الربط بينها وبين الأنشطة المقررة في المناهج،وهذا العجز أجبرهم على مخاطبة الأستاذ و المعلم من علو دون النزول إلى الميادين الذي يعتبر مرآة كاشفة لكل عليم متعال، أضف إلى هذا الكفاءة مفهوم مركب من مهارات (جسمية، حسية) ومهارات عقلية ومهارات وجدانية ولها صلة بشخصية المتعلم،ولهذا اكتفى أصحاب هذه المقاربة بالنظر والإجمال،وأهملوا التفاصيل والتوظيف من جهة والربط بين النظري والعملي.

(المرعي و الحيلة،2009 :27)

3 . أساليب التدريس:

إن أساليب التعليم لها تطبيقات خاصة بمواد دراسية معينة وفي مستويات معينة وإذا أراد المعلم أن يحسن طرق وأساليب تعليمية فعلية الأخذ بالمبادئ الآتية:

. تتكون طرق وأساليب من الأنشطة التعليمية و التعلمية هذه الأنشطة على شكل خطوات وتشمل خطوة على محتوى ومصادر تعلم أخرى مثل الكتاب والأنشطة والأحداث الجارية والبيئة المحلية وغيرها.

. يجب أن ينحصر دور المعلم في طرق التعليم وأساليبه من حيث هو منظم للتعلم.

. يجب أن تتوافق فيها المبادئ (التعليم والتعلم) الفعالين مثل استخداما لتكرار وتوفير الداخلية و التعزيز وغير ذلك.

. يجب أن ينتظم المحتوى بطريقة تساعد على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية و التعزيز.

. تحتاج بعض الموضوعات تعلمها استراتيجيات خاصة ومن هذه الموضوعات، المفاهيم، الاتجاهات والقيم والمهارات وحل المشكلات و الإبداع.

. يكون التعلم أفضل إذا شرك المتعلم بالتخطيط و التقيد و المتابعة.

. يجب أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات و الاستعدادات و الميول وتعمل هذه الفروق إلى أقصى ما تستطيعه قدراتنا.

. تراعي في عملية تنظيم التعلم الخصائص الإنمائية للمتعلمين.

. يخطط التعليم إلى توجيه المتعلم في المواقف الصفية لتحقيق أهداف تربوية إيجابية.

. الانتباه إلى كل أشكال التفاعلات اللفظية و التواصلية في المواقف الصفية و توجيه هذه التفاعلات والتواصلات نحو تحقيق الأهداف.

. التقليل من المؤثرات السلبية التي تحيط بالمواقف الصفية على هذه المؤثرات ما أمكن.

(مجدي ، 2004 :30)

4 . طرائق التدريس:

فطريقة التدريس هي الكيفية والأسلوب الذي يختاره المدرس يساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعلمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس داخل القاعة الدراسية بتدريس درس معي يستهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ فلا يوجد في طرائق التدريس طريقة مثالية تمامًا، بل لكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.

. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف المراد تحقيقها ولا جميع الموضوعات في المادة الواحدة ولا جميع الطلاب و المدرسين.

. كل طرائق التدريس يكمل بعضها بعضً، ومن الخطأ أن ينظر إليها على أنها متعارضة متناقضة بل هي متكاملة.

أ/ معايير اختيار الطريقة في التدريس:

. الهدف التعليمي

. طبيعة المتعلم.

. طبيعة المادة

. خبرة المدرس (نظرة المدرس إلى التعليم)

ب . مميزات الطريقة الجيدة في التدريس:

. تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله.

. تستند إلى نظريات التعلم وقوانينه.

. تراعي خصائص النمو الجسمية و العقلية للمتعلمين.

. تراعي الأهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم. **(الفلادة، 2002 :81)**

5 . أهداف التدريس:

. اكتساب المعرفة.

. اكتساب المهارة.

. التفكير العلمي.

. تكوين الاتجاهات والقيم.

. تنمية الميول.

. االكتساب القدرة على التفوق. **(عصمت ،2004 : 17)**

6 . أبعاد التدريس:

للتدريس عدة أبعاد وهي:

أ/ المعرفة:

ويشمل هذا البعد عددًا من التغيرات هي:

. يعرف المنهج بكل محتوياته

. يلم بإستراتيجيات التدريس المختلفة

. يرغب في التعبير المستمر و التربية المتصلة

ب/ التنظيم:

ويشمل هذا البعد عدة نقاط هي:

. ينظم الفصل بطريقة حسنة

. ينظم الدروس بطريقة جيدة

. الأبتكار

. يكيف المنهج حسب حاجات التلاميذ

ج/ الاتجاه الإيجابي:

ويشمل هذا البعد خصائص ينبغي أن يتمكن منها المعلم الفعال

. يسعد الأطفال ويمتعهم

. يعمل بإيجابية تتير بيئة الفصل

. مستمع جيد

د/ النظام المعرفي:

ويشمل هذا البعد على متغيرات تمثل الصفات التي يجب توفرها في المعلم الفعال:

. حازم لكنه مرن

. يستخدم استراتيجيات تدريسية مناسبة للوقت

هـ/ مستحسن:

فمتغيرات هذا البعد تتضمن مايلي:

. تخطيط الدروس وفق حاجات التلاميذ

. يرغب في تجريب وإدخال مراحل حديثة **(عمر و بن أحمد ، 2005 : 17 18)**

خلاصة الفصل:

و في الأخير ما يمكن أن نقوله أن التدريس هو وسيلة الاتصال التي يستخدمها المدرس من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه ويعمل على تنمية تفكير طلابه وحثهم على ممارسة التفكير بدل ان يكون مجرد وعاء يستقبل المعلومات وبهذا فيجب على الأستاذ تطوير هذه العملية التدريسية وذلك لمواكبة التطورات الجديدة الراهنة.

الفصل الرابع

منهاج الجيل الثاني

تمهيد

1- مفهوم المنهاج

2 - مفهوم منهاج الجيل الثاني

3 - المبادئ المؤسسة للمناهج

4 - أسباب وضع منهاج الجيل الثاني

5- صفات منهاج الجيل الثاني

6- القيم التي تنميها منهاج الجيل الثاني

7- آليات ووثائق تنفيذ منهاج الجيل الثاني

8- خصائص منهاج الجيل الثاني

9- شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني

10- أهم المصطلحات التي رافقت منهاج الجيل الثاني

خلاصة الفصل

تمهيد:

النظام التربوي الجزائري يتكون من مجموعة من المكونات والمناهج أساس ولب هذه المكونات لأنها تكرس فلسفة المجتمع و توجهاته وهي تعتبر بمثابة الترجمة العلمية للأهداف التربوية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع فهي التي تحدد الأهداف والمقررات وطرق تدريسها، وغيرها من الجوانب التربوية، ولقد بين تشخيص المنظومة التربوية أن هناك اختلالات يجب تعديلها من فترة لأخرى تماشيًا مع المستجدات العالمية وتعد فترة التعليم الابتدائي إحدى المراحل التي مسها التطور والتجديد في المناهج الدراسية عبر سنوات عديدة وهو ما تم تطبيقه في السنة الدراسية 2017/2016 من خلال منهاج الجيل الثاني وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

1/مفهوم المنهج:

المعنى اللغوي:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن لفظ منهاج تعني الطريق الواضح وأن لفظة ناهجة تعني واضحة، وتقابل كلمة منهاج في اللغة العربية، وهناك كلمة أخرى تستخدم أحيانًا بمعنى المنهاج وهي كلمة المقرر ويفهم منها كمية المعرفة المطلوبة،أي مقدار المعرفة التي يطلب من التلاميذ تعلمها في كل موضوع خلال السنة الدراسية. **(مرعي، 2009 :09)**

المفهوم التقليدي للمنهج:

المنهاج في مفهومه التقليدي يعني مجموعة المعلومات والحقائق و المفاهيم و الأفكار التي يدرسها التلاميذ في صور مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية.

(سلطاني،2011 : 79)

المفهوم الحديث للمنهج:

هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، وعن طريق هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تطوير سلوكهم و تعديله ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي يعد الهدف الأسمى للتربية. **(بحري، 2011 :67)**

. كما عرفته وزارة التربية الوطنية: بأنه الأهداف والكفاءات بجميع مستوياتها والمحتويات و الوضعيات والمواقف والأنشطة التعليمية، والأنشطة الاصفية والطرائق والوسائل وأدوات التقويم وأساليبه.

. أما المنهاج التعليمي فهو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل بوضوح، وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية التعلمية وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة وهو أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل التقدم و الحياة الفضلى، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الّأهداف المقصودة بالوضعيات و المضامين و الأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية و التقنية و المادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم، ويعتمد بناء المنهج على المبادئ التالية: الشمولية/ الانسجام/ قابلية الإنجاز/ المقروئية/الوجاهة/قابلية التقويم. **(دليل استخدام كتاب اللغة عربية، 2017 : 12)**

2/ مفهوم منهاج الجيل الثاني:

إن منهاج الجيل الثاني تسمح بإدراج " تحسينات" في المناهج الحالية دون المساس ببنية المواد و حجمها الساعي، وهذه التحسينات تمس المحتويات وطرق التعليم بحيث يتم التركيز على القيم الجزائرية والممارسة في القسم وفهم الدروس بدل حفظها واكتساب المهارات عوض التكرار وسيتمكن التلميذ من اكتساب مهارات " ترتيب الأفكار و التحليل و الاستنتاج" في المواد التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتعد مناهج الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول التي لم تكن فيها المعارف و المهارات محددة مسبقًا، لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات و توحد المعارف و المهارات المطلوب بلوغها بالنسبة للتلاميذ كما تقحم هذا الأخير في العملية التربوية ليكون عنصرًا فاعلاً فيها، أما الأستاذ فيكون له دور التوجيه و التقويم باستعمال الطرق الحديثة ف التدريس من خلال اشتراك التلاميذ في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة.

(دليل استخدام كتاب اللغة عربية ، 2017: 08)

3/ المبادئ المؤسسة للمنهاج:

المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وتتلخص هذه المبادئ في ثلاث مجالات: الأخلاقي(القيمي)، الابستمولوجي(الفلسفي العلمي) المنهجي و البيداغوجي.

أ) في المجال الأخلاقي:

يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية و غاياتها، وطرائق التعلم، وطبيعة المناهج و اختيار مضامينها على أساس يمكن من إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب و الأخلاق المتعلقة أولا بقيم الهوية الوطنية المرجعية التي تشكل بانصهارها الجزائري، ثم ذات بعد عالمي ثانيًا، وذلك بتناول التراث بكل مكوناته في سياقه الوطني الجزائري.

ب) في المجال الأبستمولوجي (المعرفي):

على المناهج التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف (الحفظ والاسترجاع فقط)، بل ينبغي أن تفضل المفاهيم و المبادئ و الطرائق المهيكلة للمادة، والتي تشكل أسس التعلمات وتيسر الانسجام العمودي للمواد الملائم لهذه المقاربة، إذ ينبغي أن تكون المعلومات عامل يساهم في تنمية الكفاءات وربط المواد بعضها ببعض لفك عزلة بعضها عن بعض، وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد.

ت) في المجال المنهجي و البيداغوجي:

ترتكز المناهج الجديدة على مبدأين أساسين: المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنوية الاجتماعية،والتي تعتمد منطق التعلم و المقاربة النسقية وقصد ضبط تعلمات تلاميذه داخل القسم، فللمعلم حرية استعمال مختلف المقاربات و الأساليب البيداغوجية. **(ملخص مناهج الطور الأول،2016 :15)**

4/أسباب وضع منهاج الجيل الثاني:

من الأمور المسلم بها عالميًا أن المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود، وهي تخضع دوريًا إلى: تعديلات ظرفية في إطار التطبيق العادي للمناهج.

. إدراج (تحسين في بعض الأحيان) معارف أو مواد جديدة يفرضه التقدم العلمي و التكنولوجي.

. تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي.

. إدخال تحسينات عن طريق: التطبيق العادي للمناهج وتعزيز الاختيارات المنهجية و تعميقها.

. وعن طريق مقاربة نسقية شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة والطور وذلك قصد معالجة سلبيات تلك المناهج المعدة في عجالة من الأمر كل سنة على حدة، و بمواقيت غير مستقرة ومن أسباب وضع المناهج الجديدة: التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع وما تعرفه العولمة في المجال الاقتصادي، وبروز حاجات جديدة في مجال التربية.

5/ صفات منهاج الجيل الثاني:

الشكل رقم(1) : يمثل صفات منهاج الجيل الثاني

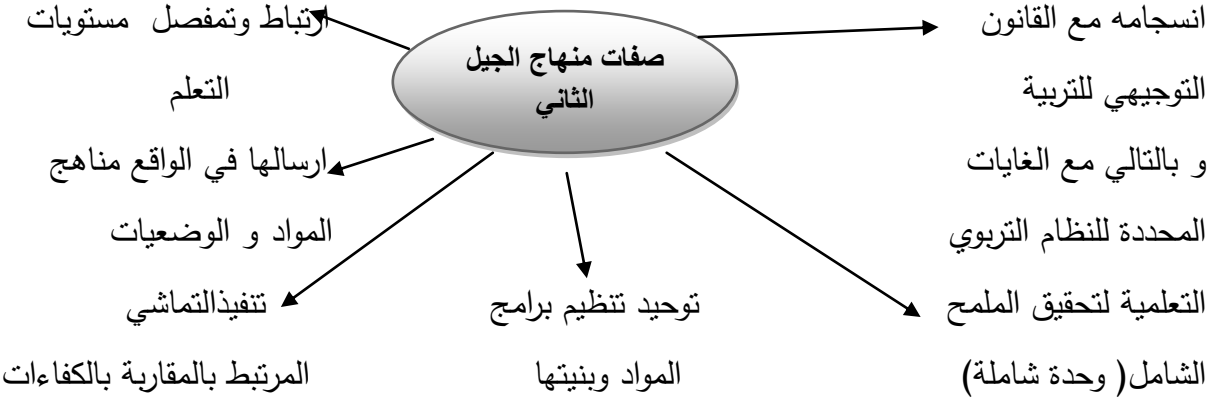

(دليل استخدام كتاب اللغة عربية، 2017 : 13)

6/ القيم التي تنميها منهاج الجيل الثاني:

إن المناهج تتحمل النصيب الوافر في مجال نقل و إدماج القيم الوطنية و الإنسانية المستمدة من الاختيارات الأساسية للدولة الجزائرية، وذلك بالتكامل مع المكونات الأخرى للنظام التربوي ويمكن حصر القيم الرئيسية التي تنميها حسب المرجعية العامة فيما يلي:

1) مجال التأصيل الوطني:(الهوية . المواطنة . الضمير الوطني)

. عارفًا مبادئ الانتماء للجزائر، وقادر على التعبير عن احترامه للرموز التي تحملها.

. مكتسبًا معرفة واسعة عن التراث التاريخي و الجغرافي و اللغوي و الديني للأمة.

. عارفًا مؤسسات الأمة الجزائرية ومبديًا تعلقه بها.

. مشتركًا في الحياة ضمن مجموعة من أقرانه(في العائلة . زملاء الدراسة . أطفال الحي).

. قادر على اتخاذ مبادر و المثابرة عليها.

2) في مجال التفتح على العالم:

. واعيًا بتعدد البلدان، و الحضارات و الثقافات عبر العالم إلى جانب بلده وحضارته و ثقافته.

. عار فًا بالمشاكل الإنسانية التي يعاني منها العالم(الفقر، الأمن، الصحة) وبوجود المؤسسات و الهيئات الدولية المعروفة في محيطه، وله فكرة عن مهامه.

(الوثيقة المرفقة لمناهج اللغة العربية، 2016 :5)

7/ آليات ووثائق تنفيذ منهاج الجيل الثاني:

أ) <u>الوثيقة المرفقة:</u>

تعتبر الوثيقة التي ترافق المنهاج في مختلف المواد و الأنشطة العلمية التعلمية وسيلة تكوينية مكملة للمعلم وأداة عمل مرجعية حقيقية فهي تستهدف

. توضيح بعض مفاهيم المنهاج و مبادئه بواسطة أمثلة عملية من المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات و الأهداف التعلمية.

. توضيح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتناول المنهاج وتطبيقه و تنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم.

ب)<u>دليل المقاطع التعلمية:</u>

ويعد هذا الدليل مكملاً للمناهج والوثيقة المرافقة له، وداعمًا للبرنامج التكويني الذي قدمه المفتشون في الميدان حيث يطرح العديد من الأفكار والتصورات، مع إتاحة الفرص لكل جديد يساعد على تثبيت الأفكار

واستيعابها، كما يقدم شرحًا علميًا اجرائيًا لمساعدة المعلم على الارتقاء بالأداء طبقًا للمعايير المهنية ويزوده بالكثير من المعلومات التي تساعده ليرتقي بمستوى تصوره وتخطيطه وأدائه للمقطع التعلمي.

(ضيف الله، 2016 : 25)

ث) اعتماد المقاربة بالكفاءات:

إنه من المسلم به لدى جميع ممن يهتم و يتابع المنظومة التربوية الجزائرية إنها في المقاربات السابقة كانت تركز على التعليم حيث يقوم الأستاذ بنقل المعارف من الكتب و تلقينها للتلاميذ ثم انتقلت إلى المقاربة بالكفاءات والتي تركز على التلميذ و هو من يبني معارفه بنفسه.

(حاجي ، 2005 :11)

8/خصائص منهاج الجيل الثاني:

يتمثل باختصار فيما يلي:

أ) يتمحور المنهاج حول التلميذ و تجسيد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.

ب) ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول و اتزان.

ت) يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات و المهارات و الخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية.

ث) يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على تحسين حسن الاختيار و اتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.

9/ شروط تطبيق منهاج الجيل الثاني:

يعتمد تطبيق هذه المناهج على جملة من الممارسات نوجزها فيما يلي:

1) الممارسة البيداغوجية :

وتقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات وتنويع التدريس و التعلم النشط، فالتنويع يتمثل في استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التعلمية وابتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم و ميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعلمية فرصًا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم و استخدامها في مواقف الحياة اليومية كما تتيح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقيمهم من خلال التعلم الذاتي و تعلم الأقران و التعلم الفوجي.

2) تكوين الأساتذة:

تواجه النظم التربوية تحديات متعددة، ولعل أهمها قدرتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولاً، ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم، وهو ما يبرز أهمية مسايرة التكوين لمتطلبات الإصلاح ويتفق الكل على أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغير التي يجريها النظام التربوي من جهة، ويطور العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويكمن إكساب كفاءات قابلة للتحول.

3) اختيار الطرائق:

والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات وذلك في سياق مرافقة إيجابية من طرف الأستاذ ليضمن علامة المسار قبل وأثناء و في نهاية التعلم.

4) التحكم في الوسائل وحسن استغلالها:

سندات مكتوبة، صور، أنشطة سمعية بصرية، انترنت، المكتبة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسح المدرسي، المكتبات العمومية، المعالم الأثرية، دور الثقافة، الأماكن السياحية والشواطئ والصحراء.....

(طيب نايت ، 2016 :20)

10/ أهم المصطلحات التي رافقت منهاج الجيل الثاني:

1) ملمح التخرج:

هي ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقًا بالتخرج من المرحلة، و مجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقًا بالمادة الواحدة.

2) البرنامج السنوي:

هو التعلمات السنوية المبرمجة لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات و كفاءات المواد، ويقدم أنماط لوضعيات تعلمية، ومعايير التقويم ومؤشراته ومقترحًا لتوزيع الحجم الزمني.

(البرامج الدراسية، 2015: 4)

3) **الكفاءة:**

عرفها لويس ديفو بأنها مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال **(زروق، 2003: 43)**

. وتعرف الكفاءة أيضًا على أنها القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف و المهارات و المواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام"إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد و استعمال مجموعة من الموارد استعمالاً ناجعًا لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة"

ويتضح من هذا التعريف أن المعارف (المحتويات) لم تهمل، لكنها لا تشكل غاية في حد ذاتها، بل تستعمل خاصة لصفتها " النفعية" كمورد أو كأداة لكونها من مركبات الكفاءة.

(مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،2016 :6)

4)الكفاءة الشاملة:

هدف يسعى المعلم إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، وهي تتجزأ في انسجام و تكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة، وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة ينبغي أن تصاغ الكفاءة الختامية ومركباتها بشكل يجعلها قابلة للتقييم.

(وثيقة رسمية، 2016 :6)

5) المصفوفة المفاهمية:

هي عبارة عن جدول يتضمن الميادين الكفاءات الختامية و الموارد.

6) **الموارد:** هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة و المستنبطة من الصفوف المفاهيمية.

7) المخطط السنوي لبناء التعلمات:

هو مخطط التعلم السنوي وهو المخطط الذي يتحدد فيه الخطوط العريضة لما سيتم برمجته خلال السنة الدراسية ويكون في شكل جدول يتضمن السيرورة العامة لتنفيذ المنهاج.

8) المقطع التعلمي:

هو مجموعة مرتبطة و مترابطة من الأنشطة و المهمات، ويتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة و تحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة، وهي مقاطع ذات دلالة وأبعاد إنسانية، اجتماعية، وطنية بيئية، ثقافية تشجع و تنمي حس التواصل و المبادرة و التحليل و الإبداع و التفتح على الأخر، حيث يهتم كل مقطع ويروج للرصيد اللغوي و الموارد المعرفية و المهجية الخاصة بالمحو.

9) بيداغوجيا المشروع:

المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأستاذ و المتعلمين، و تجرى مناقشته وإنجازه داخل القسم، أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله و عبر مراحل، وتحت اشراف الأستاذ، ويعرض

المشروع وفق معايير وشروط محددة و يتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع الذي من شأنه أن يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية وعلى الاندماج النفسي الاجتماعين فضلاً عن بناء كفاءات جديدة.

10) **الوضعية المشكلة:**

هي وضعية تعلمية يعدها الأستاذ بهدف إنشاء فضاء للتفكير والتحليل وهي شاملة و مركبة وذات دلالة مستمدة من الحياة اليومية والأحداث التي نواجهها فيها، ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل وتدعوا المتعلم للتفكير و استحضار موارده المعرفية و الاجتماعية و الوجدانية لحلها.

11) **الوضعيات التعلمية:**

وضعيات مركزة حول مفاهيم التعلم، وهي وضعيات تتمحور حول المتعلمين وتأخذ بعين الاعتبار خصائصهم المعرفية و الثقافية والاجتماعية (مكتسباتهم السابقة/تصوراتهم/ صعوباتهم) ويشترط قبل بناء هذه الوضعيات طرح العديد من الأسئلة نذكر منها: ماهي الكفاءات الجديدة التي سيصبح المتعلمون قادرين على أدائها؟ ماهي الأنشطة المزمع القيام بها من قبل التلاميذ؟

(دليل استخدام كتاب اللغة عربية، 2017: 14)

خلاصة الفصل:

تعتبر المناهج هي القاعدة المحورية التي تتحكم في العملية التربوية من المقررات والكتب المدرسية والوسائل التدريسية و خبرات الأساتذة و غيرها من العوامل المرتبطة بالنسق التربوي ككل، وقد زادت أهمية المناهج في عصر يتسم بالتطور السريع و تعقد الحياة و تشابه مشاكلها وأصبح الضغط متزايد على التربية لمسايرة هذه التطورات و لهذا يجب أن تعطي للمنهاج أهمية قصوى وتبنى بطرق سليمة بحيث تكون مرنة متفتحة مسايرة للواقع ومتركزة على المتعلم ومساهمة في تلبية حاجاته و متطلبات الحياة الاجتماعية و المهنية وهذا ما تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى تجسيده من خلال مناهج الجيل الثاني.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيـــــد

1- منهـــج الدراسة

2- حدود الدراســـة

3- عينة الدراســـة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكومترية للأدوات

6- الأساليب الإحصائيــة

خلاصة الفصــل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر القاعدة الأساسية لبناء أي دراسة علمية سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر المحك لأي بحث أو دراسة علمية وتساعد على التأكد من صحة الفرضيات و الوصول إلى أهداف الدراسة وذلك من خلال شطرين : الشطر الأول سنتناول فيه إجراءات الدراسة الاستطلاعية، والشطر الثاني سنتناول فيه إجراءات الدراسة الميدانية.

. 1. منهج الدراسة:

تختلف المناهج وأساليب البحث وطريقه وهذا باختلاف طبيعة البحوث وفرضياتها ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه يستخدم لوصف وتفسير ماهو كائن، حيث نجده يهتم بالظروف و العلاقات القائمـة والمعتقدات ووجهات النظر و الاتجاهات عند الناس ومن هذا المنطلق تم استخدامه لمعرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني.

2 . حدود الدراسة:

التزمنا في دراستنا هذه بالحدود المبينة أسفله في ما يلي:

2 . 1 الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من إبتدائيات مدينة الأغواط

2 . 2الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من الفاتح من شهر أفريل إلى 05 ماي من عام 2018.

2 . 2الحدود البشرية:

شملت هذه الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي بالإبتدائيات المذكورة أعلاه والتي بلغ عددهم60 أستاذ وأستاذة.

3 . عينة الدراسـة:

العينة هي خطوة تأتي لتسهيل البحث العلمي لتعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث.

. و تكونت عينة دراستنا من أساتذة التعليم الإبتدائي من المدارس الأتية ذكرهم (عبد المالك رنان بلحوت الطاهر. أول نوفمبر 1954. خميلي علي . أحمد التاوتي . زقنيني دهينة بن مخلوف دالي براهيم . محمد زروق)

. وقد تم توزيع 70 استمارة واسترجعت منها 60 استمارة، حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

1.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنـــس	التكـــرار	النسبة المئوية %
ذكـــور	12	20,0
إنـــاث	48	80,0
المجمـــوع	60	100,0

. نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن عدد الذكور في عينة البحث قد بلغ (12) أستاذ أي ما يعادل نسبة (20%) من مجتمع الدراسة، في حين بلغ تعداد الإناث(48) أستاذة أي ما يعادل نسبة (80%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

2.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم(02) يوضح توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكـــرار	النسبة المئوية %
1 إلى 5 سنوات	23	38,3
5 إلى 10 سنوات	19	31,7
10 إلى 15 سنـة	18	30,0
المجمـــوع	60	100,0

. نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن تعداد الذين لديهم خبرة مهنية من 1 إلى 5 سنوات قد بلغ(23) أستاذ و أستاذة أي ما يعادل نسبة (38.3%) من مجتمع الدراسة، كما بلغ كذلك تعداد الأستاذة الذين لديهم خبرة مهنية من 5 إلى10 سنوات (19) أستاذ وأستاذة أي ما يعادل نسبة (31.7 %) من مجتمع الدراسة، في حين بلغ تعداد الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تفوق 10 إلى 15 سنة (18) أستاذ و أستاذة أي ما يعادل نسبة (30 %) من مجتمع الدراسة الأصلي.

الجدول رقم(03) يوضح توزيع العينة حسب كل متوسطة:

إسم المتوسطة	التكـرار	النسبة المئوية%
دالي إبراهيم	4	6,7
دهينةبن مخلوف زقنيني	7	11,7
بلحوت الطاهر	2	3,3
عبد المالك رنـــان	10	16,7
أول نوفمبر 1954	10	16,7
خميلي علـــــي	11	18,3
أحمد التاوتـــــي	10	16,7
محمـــد زروق	6	10,0
المجمـوع	60	100

4. أدوات الدراسة:

أعتمدنافي دراستنا على أداة الاستبيان باعتبارها الأداة الأنسب بحيث تسمح بجمع عدد كبير من المعلومات و البيانات في وقت قصير، ولقد تم بناؤه انطلاقًا من التعاريف الإجرائية و الاطلاع على بعض المراجع، كما تم الاعتماد على مناقشات بعض الأساتذة من ذوي الإختصاص، ومنه تم صياغة الفقرات التي تتلائم مع موضوع الدراسة.

اشتمل الاستبيان على (21) فقرة وهذه الفقرات مقسمة إلى ثلاث أبعاد وهي:

. البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي:

الفقرات التي تنتمي إلى البعد المعرفي هي:2. 4.6.7.9. 10.11. 12. 17.19

الفقرات التي تنتمي إلى البعد الوجداني هي:1. 8 . 13 . 14. 18. 21

الفقرات التي تنتمي إلى البعد السلوكي هي:3 . 5 . 15 .16. 20

5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.5 الصدق:

نظرًا لأهمية خاصية الصدق في الاستبيان تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين للتحقق من ان مضمون الاستبيان قادر على تقييم و قياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني، ولهذا تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس وعددهم (5) أساتذة سلم لهم الاستبيان.

بعد الاطلاع على أراء وملاحظات الأساتذة المحكمين حول الاستبيان تم إجراء بعض التعديلات و نلخصها في الجدول الموالي.

جدول رقم(4) يبين أراء المحكمين حسب التعليمات وبدائل الأجوبة وعدد الفقرات:

طبيعة التحكيم	الموافقين	المعارضين	الملاحظات	القرار
التعليمات	/	5	غير واضحة	تغيير في محتوى التعليمات
بدائل الأجوبة	2	3	غير مناسبة	تقرر استبدال صيغة(نعم لا) ب (موافق وغير موافق) وزيادة البدائل
عدد الفقرات	/	5	غير كافية	الزيادة في عدد الفقرات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أنه تم الإجماع من طرف المحكين على تغيير التعليمات الموجودة في الفقرات ، أما من ناحية بدائل الأجوبة فقد تم الاعتراض من طرف 3 أساتذة وذلك باستبدال صيغة (نعم/ لا) ب صيغة (موافق/ غير موافق) وكذلك زيادة البدائل،أما من ناحية عدد الفقرات كذلك فقد تم الاعتراض عليها من قبل المحكمين كلهم (5) على أنها غير كافية.

5 . 2 الثبات:

جدول رقم (5): حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ :

عدد البنود	العينة	قيمة ألفا كرومباخ
21	60	0.750

نلاحظ مستوى ثبات جيد مرتفع للاستبيان مما يوضح مصداقية إجابات المبحوثين.

جدول رقم (6):طريقة التجزئة النصفية

عدد البنود	العينة	"ر" الارتباط قبل التعديل	"ر" الارتباط بعد التعديل	معامل التصحيح
21	60	0.526	0.684	سبيرمان براون

ومن خلال الجدول التالي نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط عالي ودال إحصائيًا.

6. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات و تحليلها بإستخدام الحاسب الألى من خلال برنامج spss(الحزمة الإحصائية) في العلوم الاجتماعية وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات الإحصائية فيما يلي:

. معامل ألفا كرونباخ لحساب البيانات لثبات الاستبيان .

. النسب المئوية للبيانات لإعطاء صورة سريعة من عينة الدراسة بشكل مختصر مبسط بعد عرضها على هيئة جداول.

. المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للإجابة على الفرضيات.

. إختبار ت لمعرفة الفروق في المتوسطات.

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهد لعرض الدراسة الميدانية، فقد تم التطرق في الأول إلى منهج البحث المتبع ليأتي بعدها التذكير بحدود الدراسة الزمانية والمكانية و البشرية ثم بعدها تم التطرق إلى عينة البحث ثم أداة البحث تليها الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

الفصل السادس

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

تمهيـــد

1 - عرض نتائج الفرضية، الفرضية الأولى و تحليلها وتفسيرها

2 - عرض نتائج الفرضيـــة ،الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها

خلاصة الفصل

الاقتراحات

الاستنتاج العام

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة خلال الدراسة سوف نحاول في هذا الفصل عرض وتحليل الجداول و تفسير النتائج المتحصل عليها ومناقشتها من خلال تطبيق الأساليب و الأدوات الإحصائية أي عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة ثم توضيح مدى قبول أو رفض الفرضيات.

1 . عرض نتائج الفرضية الأولى و تحليلها وتفسيرها ومناقشتها :

- لا توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني على حسب الجنس

جدول رقم (7):

الاستبيان	المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	ذكر	12	1,7222	,351590	0.320	58	0.574	غير دالة
	أنثى	48	1,9931	0,35864				

يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأساتذة والأستاذات في الاتجاهات حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.57) وهي غير دالة إحصائيًا ، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن فرضية البحث تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى :

من خلال النتائج السابق ذكرها يمكننا تفسير تحقق الفرضية على انه من البديهي ان أي منهاج معتمد يرتبط نجاحه أو فشله بالأساتذة والقائمين على العملية التعليمية التعلمية باعتبارهم الفاعلين في العملية التربوية وعلى هذا الأساس لا يمكن دراسة نجاعة أي منها إلا من خلال مؤشرات مخرجاته. ومن هذا المنطلق نقول أن المعلم هو حجر الزاوية للعملية التعليمية التعلمية أي أن اتجاهات الأساتذة مهما كان جنسهم يرون ان التكوين عامل أساسي والمحرك في فعالية العملية التربوية في خضم مناهج الجيل الثاني لأنهم هم من يسهرون على تنفيذها و مردود المناهج ما هو إلا انعكاس لمردود الأساتذة والأستاذات واتجاهاتهم بأبعادها الايجابية والسلبية، وربما يرجع هذا إلى كون منهاج الجيل الثاني مصطلح جديد دخل إلى ميدان التربية حيث واجهه جميع الأساتذة بنفس ردود الفعل على غرار اختلاف سنهم لأنهم يشكلون طاقم تربوي واحد حيث أنه نفس القوانين تطبق عليهم جميعًا لا على أحد خلاف لآخر.

2 . عرض نتائج الفرضية الثانية و تحليلها وتفسيرها ومناقشتها :

. لا توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني على حسب الخبرة المهنية

جدول رقم (8):يوضح المتوسط الحسابي على حسب الخبرة المهنية

الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5سنوات	23	1,9089	0,393960
5-10سنوات	19	1,8797	0,352930
10-15سنوات	18	2,0397	0,358310
المجموع	60	1,9389	0,370740

. من خلال الجدول نستنتج أن الفئة العمرية من (1.5 سنوات)أكثر تكرارًا وتليها ذوي خبرة (5. 10 سنوات) حيث احتوت على 19 من العينة المدروسة وتليها ذوي الخبرة من (10. 15 سنوات)بأقل قيمة قدرت ب 18 من عينة الدراسة ، وأن المتوسط الحسابي للعينة ككل قدر ب1.9389 ما يقابله بالانحراف المعياري ب 0.370

جدول رقم (9):يوضح نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط الخبرة المهنية لدى الأساتذة

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	بين المجموعات	0,270	02	0,135	0,982	0,381	غير دالة
	داخل المجموعات	7,839	57	0,1380			
	المجموع	8,109	59				

. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (0.270) عند درجة حرية (02) و بمتوسط مربعات (0.135) وبلغ مجموع مربعات داخل المجموعات (7.839) عند درجة حرية (57) وبمتوسط مربعات (0.138) ومن أجل حساب دلالة الفروق بلغت قيمة ف (0.98) عند مستوى دلالة قيمته(0.381) بدلالة إحصائية (0.05) نلاحظ أن الدلالة الإحصائية المحسوبة أكبر من (0.05) ، ومنه فهي غير دالة إحصائيًا و لا توجد فروق بين الأساتذة تعزى إلى الخبرة المهنية ومنها يتم قبول فرضية البحث لتحققها.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

وقد جاءت هده النتائج مطابقة للفرضية المطروحة ويمكن تفسير هذا الاختلاف في أن فئة الأساتذة التي تقل خبرتهم عن 5 سنوات رافقت تطبيق مناهج الجيل الثاني في الدخول المدرسي لهذه السنة كما أن معظمهم قد تم توظيفهم حديثا خلال المسابقة الأخيرة وهذا ما لمسناه أثناء تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة فاتجاهاتهم تختلف عن تجاوز هذه السنوات من الخبرة حيث درسوا المناهج القديمة و الآن يدرسون المناهج الجديدة وهذا ما يدع له المجال للمقارنة بين المناهج الحالية والسابقة وحتما كان لذلك أثر واضح في الاتجاه نحو مناهج الجيل الثاني .

على الرغم من أن الأساتذة الذين لديهم أقدمية تقل عن 10 سنوات مازالوا لم يعلموا كثيرا بمناهج الجيل الأول والتي تتبن المقاربة بالكفايات إلا أنهم يحبذون العمل بها وهذه المقاربة تتطلب تكوينا خاصا للأساتذة يختلف عن التكوين الذي يتلقاه الأساتذة في المقاربات السابقة وحتى يتم التطبيق الجيد لهذا المنهج لابد على الأساتذة أن يكونوا على دراية بكل المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال تطوير المناهج الدراسية.

خلاصة الفصل:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها قمنا بتحليلها ومناقشتها و تفسيرها وتبين من خلال ذلك أن فرضية الدراسة محققة و التي تنص على أنه لا توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو منهاج الجيل الثاني على حسب الخبرة المنهية و الجنس وهذا ما يتفق مع ما ذهبنا إليه في فرضية الدراسة.

الاقتراحات :

وفقًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نقترح مايلي:

. ضرورة وجود دورات تكوينية تساعد الأساتذة على فهم كيفية تطبيق منهاج الجيل الثاني.

. إشراك الأساتذة في أي إصلاح أو تعديل للمناهج الدراسية وإطلاعهم بكل المستجدات في الساحة التربوية.

. تضافر جهود كل القائمين على القطاع التربوي والمسئولين من أجل تذليل الصعوبات التي تعيق تنفيذ هذه المناهج و العمل على إنجاحها.

. تحسين ظروف عمل الأساتذة وإعطائهم المكانة اللائقة التي تتماشى مع ما تحمله مقررات منهاج الجيل الثاني في المنظومة التربوية.

. توفير كل الوسائل المادية الضرورية لتنفيذ منهاج الجيل الثاني.

. الاهتمام بآراء الأساتذة ومواقفهم وتصوراتهم فيما يخص القضايا و المسائل التربوية .

. دراسة موضوع مقاومة بعض الأساتذة للإصلاحات التربوية.

الإستنتاج العام

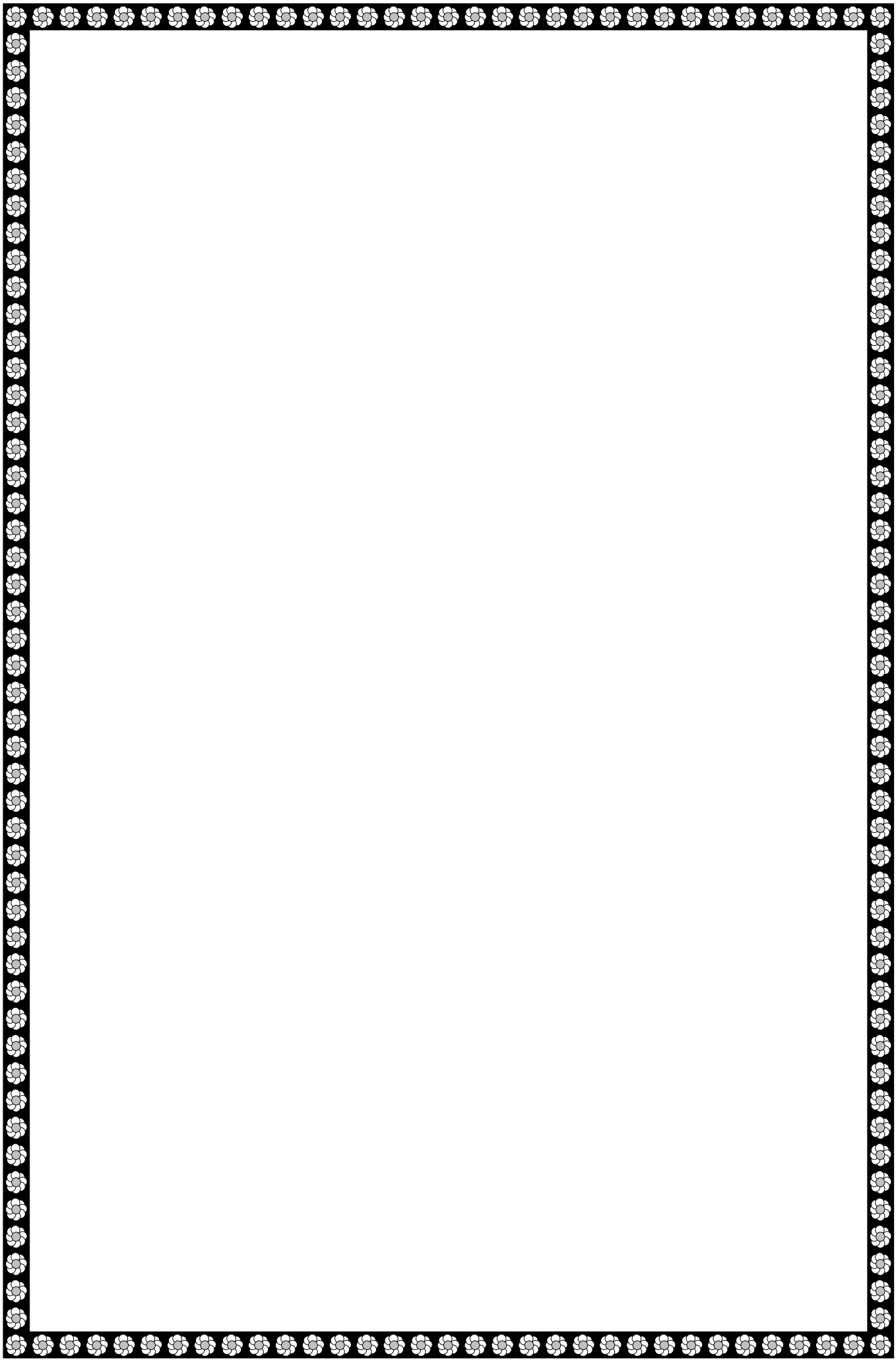

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني كانت سلبية وهذا ما لمحناه عند احتكاكنا بالأساتذة الذين تم توزيع الاستبيان عليهم ، حيث أنهم قدموا لنا بعض التلميحات على رفضهم لهذا المنهاج من وجهة نظرهم وعلى على حسب ما قالو أنه لا يوجد اختلاف في الدروس بل الاختلاف في تغيير الكتب فقط وعلى الرغم من أن هناك تقليص من عدد الكتب التي كانت مبرمجة في السابق سنة أولى مثلاً حيث أصبح عدد الكتب أربعة إلا أنها محشوة بالدروس وهناك أسباب عديدة لم يتم التصريح بها من قبل الأساتذة، ومن هنا لا بد للعملية التربوية الاستمرار في التجديد والعطاء والاهتمام بالأساتذة من حيث كل الظروف المحيطة بهم باعتبارهم الركيزة الأساسية في التعليم على الرغم من تغيير دورهم في المناهج إذ يتفق معظم دعاة الإصلاح أن نجاح أي جهود في إصلاح التعليم يتوقف بالدرجة الأولى على فعالية منفذي هذا الإصلاح والتي تشمل المسئولين من المفتشين والمديرين والأساتذة الذين يتولون فيما بعد مسؤولية بناء الكفاءات لدى التلاميذ إذ يجب أن تحضر كل الأطراف المعنية وتتجلى بدرجة من الكفاءة و الجودة وهذا ما يسمح لهم بتكوين اتجاهات إيجابية نحو عملية الإصلاح والتعديل لأن هذه الاتجاهات تساعد الأستاذ على أداء مهامه الموكلة إليه بنجاح وتمكن من إيصال رسالة التعليم كما يجب أن تكون إذا تضافرت الجهود واتجهت صوب هدف واحد وهو تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج التربوية.

قائمة المراجع باللغة العربية :

1)أبو جادوا صالح محمد(1998). سيكوليجية التنشئة الاجتماعية، ط1،عمان: دار المسيرة للنشر والطبع و التوزيع.

2)أبو مغلي سميح وعبد الحافظ سلامة(2002).علم النفس الاجتماعي، ط1،عمان :اليازوري.

3)جرجس ميثال جرجس (2005) . معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ط1، بيروت : دار النهظة.

4)جودت .بني جابر (2004). علم النفس العام، ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5)حاجي فريد(2005). بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ب ط، الجزائر :دار الخلدونية للنشر و التوزيع.

6)حسن شحاتة واخرون(2003). معجم المصطلحات، ط1، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

7)حمزة مختار (1997).علم النفس الاجتماعي، ب ط، القاهرة: مكتبة الخناجي.

8)رضوان شفيق (2008). علم النفس الاجتماعي، ط2، لبنان: أمجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.

9)زروق لخضر (2003). تقنيات الفعل التربوي ومقاربة بالكفاءات، ب ط،الجزائر: دار الهومة للنشر و التوزيع.

10) سلامة عبد الحافظ (2007) . علم النفس الاجتماعي ، ب ط، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

11) سليمان طيب نايت (2016). دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ط1، الجزائر :الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

12)السيد فؤاد البهي وسعد عبد الرحمان (1999). علم النفس الاجتماعي، ب ط،القاهرة: دار الفكر العربي.

13)شكشك أنس (2008). علم النفس العام، ط1،سوريا: دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع.

14)ضيف الله أمحمد وآخرون(2016). دليل المقاطع التعليمية، ط 1،الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية.

15)عاصر خير الله (1984) . مبادئ علم النفس الاجتماعي، ب ط،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

16)العبيدي محمد جاسم وباسم محمود ولي(2009).المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط1، الأر دن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17)عدنان يوسف العتوم (2009). علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: إثراء للنشر و التوزيع.

18)عصمت إبراهيم (2004). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ب ط، الإسكندرية: مكتبة الانجلو المصرية.

19)عكاشة محمود فتحي،ومحمد شفيق زكي(1878). مدخلّ إلى علم النفس الاجتماعي، ب ط، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

20)علام صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي النفسي، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

21)علي أوحيدة (2007) . طرق التدريس العامة ، ط1، الدار البيضاء: منشورات عبر المختار.

22)الغرباوي محمد عبد العزيز (2004) .الاتجاهات النفسية، ط1، عمان: دار أجنادين للنشر و التوزيع.

23) فؤاد سليمان الفلادة (2002). استراتجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية، ب ط، الجزائر: دار الهدى للنشر و التوزيع.

24) الفتلاوي سهيلة محسن كاظم(2003). المدخل إلى التدريس، ط1، عمان:دار الشروق للنشر و التوزيع.

25) قطامي يوسف ونايفة قطامي(1998). نماذج التدريس الصفي، ط2،عمان: دار الشروق.

26)كامل سهير أحمد(2001) .علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ط1،القاهرة: مركز الإسكندرية للكتب.

27) كامل علوان الزبيدي (2005). علم النفس الاجتماعي، ب ط، عمان:الوراق للنشر و التوزيع.

28) كمال طارق(2006). أساسيات في علم النفس العام ،ب ط:الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.

29)كمال عبد الحميد سعيد (2009).التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، الإسكندرية :دار الوفاء للطباعة.

30) لامبرت وليم وولاس لامبرت ترجمة سلوى الملا(1989). علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة:دار الشروق.

31)مجدي عبد العزيز(2004).استراتيجيات التعليم و أساليب التعليم، ب ط، الإسكندرية:مكتبة انجلو المصرية.

32) محمد الصالح حثروبي(2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ط1، الجزائر:دار الهدى.

33)محمد عبد الباقيّ سلوى (2003). أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، ب ط، الأزاريطة :مركز الإسكندرية للكتاب.

34)مرعي توفيق (2009). المناهج التربوية،ب ط ، مصر:الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات.

35) مرعي وفاء محمد ومحمد محمود الحيلة(2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط 1، الإسكندرية: دار المعرفة للنشر و التوزيع.

36)المعايطة خليل عبد الرحمان (2000).علم النفس الاجتماعي، ط1،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

37)معوض خليل ميخائيل (2003). علم النفس الاجتماعي، ب ط، الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب.

38) مقدم عبد الحفيظ (1993). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ب ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

قائمة الرسائل الجامعية:

39/ عمر نور الدين و بن أحمد السعدية(2010).أثر التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الأول، لنيل شهادة الليسانس، تخصص إرشـاد و توجيه، جامعة الأغواط.

40/ سلطاني عبد الرزاق (2011) .اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر.

41/ بحري عبلة(2011). اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو المناهج الدراسية الجديدة ودافعيتهم للانجاز، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

قائمة المناشير الوزارية:

42/وزارة التربية الوطنية(2017).دليل استخدام كتاب اللغة عربية، سنة رابعة ابتدائي.

43/ وزارة التربية الوطنية(2017). دليل استخدام كتاب اللغة عربية، سنة ثالثة ابتدائي.

44/ وزارة التربية الوطنية(2016) .ملخص مناهج الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي.

45/ وزارة التربية الوطنية(2016) .اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي.

46/ وزارة التربية الوطنية(2016).الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية،التعليم الابتدائي.

47/ وزارة التربية الوطنية(2016).البرامج الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي، الطور الأول.

قائمة المراجـــع

الملاحـــق

ملحق رقم(01): الاستبيان في صورته الأولية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس التربوي

استبيـــان

أستاذي المحترم، أستاذي المحترمة:

نتقدم لكم بهذا الاستبيان راجين منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية وهذا بهدف إثراء البحث العلمي و التربوي حتى نتمكن من الحصول على نتائج علمية ودقيقة تفيدنا في بحثنا هذا، نرجو منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة، علمًا أن إجاباتكم ستحاط بسرية تامة وشكرًا.

موضوع البحث:

. اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني.

بيانات شخصية:

اسم المؤسسة: .....

الجنـس: ذكـر ☐ **أنثـى** ☐

الخبرة المهنية:

من 1 سنوات إلى 5 سنــوات. ☐

من 5 سنـوات إلى 10 سنوات. ☐

من 10 سنـوات إلى15 سنوات ☐

الرقم	البنـــــــــــود	نعم	لا
01	هل تلقيتم تكوينًا خاصًا كافيًا عن منهاج الجيل الثاني ؟		
02	هل برنامج منهاج الجيل الثاني مناسب للتدريس ؟		
03	هل ترون أن منهاج الجيل الثاني ساعدكم على إيصال المعلومات بشكل جيد؟		
04	هل تغيُر المنهاج أثر في طريقة تدريسكم الخاصة؟		
05	هل ترى أن خبرة الأستاذ تسهل عليه تطبيق التدريس وفق منهاج الجديد ؟		
06	هل أنت راض عن التدريس وفق برنامج منهاج جيل الثاني؟		
07	هل تجد عوائق في تدريسك وفق برنامج منهاج جيل الثاني؟		
08	هل منهاج الجيل الثاني سهل التطبيق؟		
09	هل منهاج جيل الثاني مقسم تقسيما جيدا وكافيا لتسير البرنامج؟		
10	هل الساعات المخصصة للدرس كافية لإيصال المعلومة بشكل جيد وفق هذا البرنامج؟		
11	هل يساعدك كتاب المنهاج والوثيقة المرفقة له على تقديم المادة العلمية بطريقة واضحة؟		
12	هل ترى أن التلميذ يستوعب الدروس بسهولة وفق هذا المنهاج ؟		
13	هل الكتب المدرسية الجديدة تتوافق مع القدرات العقلية للتلميذ؟		
14	هل ترى بأن تفاعل التلميذ مع الدرس إيجابي وفق هذا البرنامج؟		
15	هل يشكوا التلاميذ من نقص الفهم و الاستيعاب وفق هذا المنهاج؟		
16	هل هناك اختلاف في الدروس المطبقة وفق منهاج الجيل الثاني مقارنة بالأول؟		
17	هل الدروس في منهاج الجيل الثاني متسلسلة ومنظمة؟		
18	هل يتطلب منهاج الجيل الثاني وسائل تسيير الدرس؟		
19	هل تأقلمتم مع المصطلحات الجديدة في منهاج الجيل الثاني؟		
20	هل منهاج الجيل الثاني أحسن من الأول من حيث كثافة الدروس؟		
21	في رأيك هل ارتفع التحصيل الدراسي للتلاميذ عند تغير المنهاج؟		

. هل أنت من المؤيدين لبرنامج منهاج الجيل الثاني:

.....

. هل أنت من المعارضين لبرنامج منهاج الجيل الثاني:

.....

ملحق رقم(02): الاستبيان في صورته النهائية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس التربوي

استبيـــان

أستاذي المحترم، أستاذي المحترمة:

نتقدم لكم بهذا الإستبيان راجين منكم الاجابة بكل صدق وموضوعية وهذا بهدف إثراء البحث العلمي و التربوي حتى نتمكن من الحصول على نتائج علمية ودقيقة تفيدنا في بحثنا هذا، نرجوا منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة، علمًا أن إجاباتكم ستحاط بسرية تامة وشكرًا.

موضوع البحث:

. اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس منهاج الجيل الثاني.

بيانات شخصية:

اسم المؤسسة: .....

الجنـس: ذكـر ☐ أنثـى ☐

الخبرة المهنية:

من 1 سنوات إلى 5 سنـوات. ☐

من 5 سنـوات إلى 10 سنوات. ☐

من 10 سنـوات إلى15 سنـوات. ☐

الرقم	البنـــــــــــود	موافق	غير موافق	محايد
01	هل أنت مع التغيرات الجديدة للمناهج (الجيل الثاني)؟			
02	هل تكوينكم كان خاصًا وكافيًا بالنسبة لمنــهاج الجيل الثانــي ؟			
03	هل وُضح للمعلم المهمة وإجراءات تنفيذها بلغة سهلة و مفهومة بالنسبة للجيل الثاني؟			
04	هل الحجم الساعي مناسب لإنجاز النشاط وفق منهاج الجيل الثاني؟			
05	هل البيئـــة المحيطة تخـــدم منهاج الجيــل الثاني؟			
06	هل كتاب التلميـذ متطابق مع منهـــــاج الجيل الثاني؟			
07	هل هناك صعوبات بالنسبة للمتعلم أثناء عملية التدريس وفق منهاج الجيل الثاني؟			
08	في رأيك هل يوجد فرق بين منهاج الجيل الثاني و منهاج الجيل الأول؟			
09	هل الجانب القيمي بالنسبة لمناهج الجيل الثاني كافية لصقل شخصية المتعلم ؟			
10	هل التقويم الذي يطبق على المتعلم ناجح من خلال معطيات منهاج الجيل الثاني؟			
11	هل منهاج الجيل الثاني مقسم تقسيمًا جيدًا وكافيًا لتسيير البرنامج؟			
12	هل الدروس في منهاج الجيل الثاني متسلسلة و منظمة تخدم قدرات المتعلم؟			
13	هل خبرة الأستاذ تسهل عليه تطبيق إستراتيجيات التدريس وفق منهاج الجيل الثاني؟			
14	في رأيك هل يمكن لمنهاج الجيل الثاني أن يُخلص المدرسة الجزائرية من الرداءة؟			
15	هل تجد عوائق في تدريسك وفق برنامج منهاج الجيل الثاني؟			
16	هل يساعدكم كتاب المنهاج و الوثيقة المرفقة على تسيير الدرس؟			
17	هل تأقلمتم مع المصطلحات الجديدة في منهاج الجيل الثاني؟			
18	هل تتصف أهدافها(منهاج الجيل الثاني) بأنها قابلة للتحقيق؟			
19	في رأيك هل ارتفع مستوى التحصيل بعدما تغير المنهاج وطبق منهاج الجيل الثاني ؟			
20	هل يتحقق التكامل بين المواد الدراسية المطبقة وفق هذا البرنامج؟			
21	في رأيك هل يعتبر منهاج الجيل الثاني سهل التطبيق؟			

ملحق رقم(03): نتائج الحساب ببرنامج spss:

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,750	21

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,519
		Nombre d'éléments	11[a]
	Partie 2	Valeur	,706
		Nombre d'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		21
Corrélation entre les sous-échelles			,526
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,690
	Longueur inégale		,690
Coefficient de Guttman split-half			,684

a. Les éléments sont : A1, A2, A3, A4, A5, A6, A7, A8, A9, A10, A11.

b. Les éléments sont : A11, A12, A13, A14, A15, A16, A17, A18, A19, A20, A21.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
JIL2	ذكر	12	1,7222	,35159	,10150
	أنثى	48	1,9931	,35864	,05177

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
JIL2	Hypothèse de variances égales	,320	,574	-2,348	58	,022	-,27083	,11532	-,50168	-,03999
	Hypothèse de variances inégales			-2,377	17,195	,029	-,27083	,11393	-,51101	-,03066

Descriptives

JIL2

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
1-5 سنوات	23	1,9089	,39396	,08215	1,7385	2,0793	1,19	2,62
5-10 سنوات	19	1,8797	,35293	,08097	1,7096	2,0498	1,24	2,48
10-15 سنوات	18	2,0397	,35831	,08445	1,8615	2,2179	1,38	2,67
Total	60	1,9389	,37074	,04786	1,8431	2,0347	1,19	2,67

ANOVA à 1 facteur

JIL2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,270	2	,135	,982	,381
Intra-groupes	7,839	57	,138		
Total	8,109	59			